شعبي واسع في الملعب البلدي في بيروت الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاربعاء ٩ ايار ٠ ٤ — اطلاق سلسلة من التحركات الشعبية في مختلف المناطق اللبنانية تعبيرا عن ارادة الشعب اللبناني في حماية المقاومة الفلسطينية وتكريس حقوقها وحرياتها الوطنية وتعبيرا عن الصمود الوطني الشعبي في وجه العدو الاسرائيلي وسلطة التخاذل والقمع ٠ ٥ — تنظيم سلسلة وفود وطنية لبنانية تزور عددا من البلدان العربية لوضع القوى والهيئات الشعبية فيها امام حقائق الوضع السياسي اللبناني الخطير الناتج عن مضي السلطة في مخططها التصفوي » ٠

وأصدرت **جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية** (٥/٤) بيانا ردت فيه على الرئيس فرنجية بالنسبة لوصفه الفلسطينيين بانهم جيش احتلال ٠ وقد اوردنا سابقا فقرة بيان الجمعية المتعلقة بهذا الموضوع ، وبالاضافة اليها فقد ذكر البيان ما يلي : « اننا نسجل على رئيس الجمهورية استئثاره بالسلطة... اننا نسجل على رئيس الجمهورية انه لاول مرة تضرب الاحياء الغربية الآهلة بالسكان المسلمين في مدينة بيروت بالمدافع وقنابل الدبابات ٠ اننا نسجل على رئيس الجمهورية انه أمر الجيش لاول مرة بضرب المخيمات بالمدافع واحتلال بعضها وسمح للطيران اللبناني بالظهور في اجواء لبنان لضرب سكان المخيمات ٠ اننا نسجل على رئيس الجمهورية ان الجيش واصل الصدام بصورة غير طبيعية وتصرف بعنف غير مفهوم اطلاقا رغم التوصل ليل الاربعاء الى صيغة تنهي التصادم ٠ انه لا بد من وقفة حكيمة امام معضلة الحكم في لبنان وامام الواجب المقدس ودورنا التاريخي مع المقاومة الفلسطينية من أجل القضية المشتركة » ٠

وفي ٥/٤ دعا **المجلس الاسلامي** في لبنان الى اجتماع عقد في مستشفى الدكتور محمد خالد حضره السادة رشيد كرامي وصائب سلام وعثمان الدنا وجميل كبي وزكي مزبودي ومحمد يوسف بيضون ورئيس حزب النجادة ورئيس حزب الهيئة الوطنية ورئيس اتحاد الشبيبة الاسلامية ورئيس جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية ورئيس جمعية متخرجي المقاصد ، وأصدر المجلس بيانا أعلن فيه « ١ — استنكار ما حدث وتحميل الحكومة المسؤولية ٠ ٢ — الاستمرار في مراقبة الاحداث والمساهمة في اعادة الامور الى نطاقها الطبيعي ضمن اطار الديموقراطية الصحيحة بما يحفظ للمقاومة الفلسطينية فعاليتها ويضمن استقرار الوضع في البلاد » ٠ وقد عقد المجلس اجتماعا آخر في (٥/٦) اعلن في نهايته انه « يحذر من الانزلاق في ضرب المقاومة الفلسطينية معتبرا المجزرة التي وقعت خسارة وطنية لبنانية وعربية وهي من اهداف العدو » ٠

وقد عقد ممثلو الاحزاب والقوى الوطنية التقدمية والهيئات النقابية والطالبية في صيدا مؤتمرا شعبيا (٥/٤) تأييدا للمقاومة ٠ وتقرر في هذا المؤتمر « دعم الثورة الفلسطينية لحمايتها من محاولات التصفية الجارية في بعض المناطق اللبنانية حتى ولو اضطررنا الى حمل السلاح بجانب الثورة » ٠ ثم انطلقت تظاهرة طافت شوارع صيدا القديمة عاتفة بشعارات التأييد للمقاومة واستنكار محاولات التصفية التي تقوم بها السلطة ٠

كما أصدرت **الاحزاب والقوى التقدمية في الشمال** بيانا (٥/٤) شجبت فيه المجازر التي نفذتها السلطة ضد المقاومة ، وطالب البيان بتنفيذ المطالب الستة التي جاءت في بيان القوى التقدمية في بيروت واختتم بالقول « الاحزاب والقوى التقدمية على تمام الاهبة ، متضامنة متلاحمة مع المقاومة ، لمنع المتآمرين من اللعب بالنار مجددا واستئناف مجازر الابادة ضد المقاومة والجماهير الفلسطينية » ٠

وعقدت **الاتحادات الطلابية** في لبنان اجتماعا (٥/٦) في مقر اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية وقررت « الاعراب عن التضامن المطلق مع حركة المقاومة الفلسطينية ، وقد قام وفد من الاتحادات بزيارة مقر قيادة المقاومة لهذا الغرض ٠ والدعوة لمؤتمر صحافي صباح اليوم التالي تعرض فيها الاتحادات والروابط موقفها من الاحداث وبرنامجها لهذا الاسبوع مشاركة منها في كل الخطوات الوطنية » ٠ وقد حضر الاجتماع ممثلون عن اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية ، مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية ، اللجنة التحضيرية لاتحاد الثانويين ، الاتحاد العام لطلبة الاردن — فرع لبنان ، الاتحاد العام لطلبة فلسطين — فرع لبنان ٠

في هذه الفترة بدأ الحديث عن ما سمي بـ « فريق ثالث » او « طابور خامس » يقوم بتأزيم الوضع بين الجانبين ٠ وقد ذكرت « المحرر » (٥/٥) انها علمت من مصادر موثوقة ان هذا الحديث لم يكن كلاما مجردا بل حقيقة تأكدت في اكثر من موقع ومكان